

## أثر الذكاء الاستراتيجي على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة -مؤسسة سونلغاز بولاية البيض- The impact of strategic intelligence on achieving sustainable competitive advantage - Sonelgaz Foundation in El Bayadh-

حسيني شيماء<sup>1</sup>، سايح حمزة<sup>2</sup>

Sayah Hamza

Hacini Chaima

<sup>1</sup> المركز الجامعي نور بشير البيض (الجزائر)، [c.hacini@cu-elbayadh.dz](mailto:c.hacini@cu-elbayadh.dz)، مخبر التنمية المستدامة في مناطق

الهضاب العليا والمناطق الصحراوية

<sup>2</sup> المركز الجامعي نور بشير البيض (الجزائر)، [h.sayah@cu-elbayadh.dz](mailto:h.sayah@cu-elbayadh.dz)، مخبر التنمية المستدامة في مناطق

الهضاب العليا والمناطق الصحراوية

تاريخ النشر: 2024-04-01

تاريخ القبول: 2024-03-06

تاريخ الاستلام: 2024-01-02

### ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أثر الذكاء الاستراتيجي بأبعاده على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة بمؤسسة سونلغاز بولاية البيض. حيث تتجلى أهميتها إبراز الدور الذي يلعبه الذكاء الاستراتيجي بأبعاده المختلفة في تحسين الأداء، ومنح المؤسسات القدرة على تحقيق المزايا التنافسية واستدامتها كما تدور إشكالية البحث حول: ما هو أثر الذكاء الاستراتيجي على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة بمؤسسة سونلغاز بولاية البيض؟ خلصت الدراسة إلى أن: هناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للذكاء الاستراتيجي بأبعاده (الرؤية المستقبلية، الدافعية والتحفيز، الشراكة) على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة بمؤسسة سونلغاز بولاية البيض كما توصي هذه الدراسة بضرورة الاهتمام بالذكاء الاستراتيجي لتحقيق التميز في المؤسسات ولا سيما الاستشراف لأنه يعطي صورة واضحة عن البيئة التي تنشط فيها المؤسسة.

الكلمات المفتاحية: ذكاء استراتيجي؛ ميزة تنافسية مستدامة؛ استدامة؛ مؤسسة سونلغاز؛

تصنيف JEL : M10 ؛ M190

### Abstract:

This study aims to: highlight the impact of strategic intelligence in its dimensions on achieving sustainable competitive advantage at Sonelgaz Corporation in El Bayadh. Its importance is evident in highlighting the role that strategic intelligence plays in its various dimensions in improving performance and giving institutions the ability to achieve and sustain competitive advantages. The research problem also revolves around: What is the impact of strategic intelligence on achieving sustainable competitive advantage in the Sonelgaz Corporation in El Bayadh? The study concluded that: There is a statistically significant impact relationship between strategic intelligence and its dimensions (future vision, motivation and motivation, partnership) on achieving sustainable competitive advantage at Sonelgaz Corporation in El Bayadh. This study also recommends the need to pay attention to strategic intelligence to achieve excellence in institutions, especially foresight, because it gives an image Clear about the environment in which the organization operates.

# أثر الذكاء الاستراتيجي على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة -مؤسسة سونلغاز بولاية البيض-

Keywords: strategic intelligence; Sustainable competitive advantage; sustainability; Sonelgaz Foundation; JEL Classification Codes : M10, M190

## 1. مقدمة:

يعد الذكاء الاستراتيجي أحد الموضوعات التي نالت اهتمام الباحثين والمؤسسات، لما لهذا الأخير من أهمية بالغة في دفع المؤسسات نحو التميز. فهو أحد الخيارات الهامة لاتخاذ القرارات الاستراتيجية الملائمة، ما يجعله فرصة للمؤسسات لا بد من انتهازها. وفي ظل بيئة الأعمال الحالية والتي باتت همّ المؤسسات فيها الحصول على مزايا تنافسية تتفرد بها عن غيرها وتحقق بذلك عوائد وأرباح مرتفعة، يأتي الدور المنوط الذي يلعبه هذا الأخير في تحقيق مزايا تنافسية والمحافظة عليها لأمد طويل. كما تعد مؤسسة "سونلغاز" رائدة في مجالها ولكن يستوجب عليها المحافظة على هذا المركز والإتيان بما هو أفضل. بناء على ما سبق يجدر بنا أن نسوق الإشكالية التالية: ما هو دور الذكاء الاستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة بمؤسسة سونلغاز بولاية البيض؟

الأسئلة الفرعية: يندرج ضمن التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية.

- ما هو أثر الذكاء الاستراتيجي على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة؟
- ما هو أثر أبعاد الذكاء الاستراتيجي (الاستشراف، الرؤية المستقبلية، الدافعية والتحفيز، الشراكة) على تحقيق ميزة الجودة؟
- ما هو أثر أبعاد الذكاء الاستراتيجي (الاستشراف، الرؤية المستقبلية، الدافعية والتحفيز، الشراكة) على تحقيق ميزة المرونة؟
- ما هو أثر أبعاد الذكاء الاستراتيجي (الاستشراف، الرؤية المستقبلية، الدافعية والتحفيز، الشراكة) على تحقيق ميزة الإبداع؟

فرضيات الدراسة: حتى تتمكن من الإجابة على إشكالية الدراسة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

الفرضية العامة: توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للذكاء الاستراتيجي بأبعاده على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة بمؤسسة سونلغاز بولاية البيض؛

الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للذكاء الاستراتيجي بأبعاده (الاستشراف، الرؤية المستقبلية، الدافعية والتحفيز، الشراكة) على تحقيق ميزة الجودة بمؤسسة سونلغاز بولاية البيض؛

الفرضية الرئيسية الثانية: توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للذكاء الاستراتيجي بأبعاده (الاستشراف، الرؤية المستقبلية، الدافعية والتحفيز، الشراكة) على تحقيق ميزة المرونة بمؤسسة سونلغاز بولاية البيض؛

الفرضية الرئيسية الثالثة: توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للذكاء الاستراتيجي بأبعاده (الاستشراف، الرؤية المستقبلية، الدافعية والتحفيز، الشراكة) على تحقيق ميزة الإبداع بمؤسسة سونلغاز بولاية البيض.

أهداف الدراسة: نهدف من خلال هذه الدراسة إلى:

- تقديم إطار معرفي بخصوص الذكاء الاستراتيجي والميزة التنافسية المستدامة؛
- إبراز أثر الذكاء الاستراتيجي بأبعاده على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة بمؤسسة سونلغاز بولاية البيض؛

- إبراز أثر أبعاد الذكاء الاستراتيجي على تحقيق ميزة الجودة في مؤسسة سونلغاز بولاية البليّض؛  
 - إبراز أثر أبعاد الذكاء الاستراتيجي على تحقيق ميزة الإبداع في مؤسسة سونلغاز بولاية البليّض؛  
 - إبراز أثر أبعاد الذكاء الاستراتيجي على تحقيق ميزة المرونة في مؤسسة سونلغاز بولاية البليّض.  
**أهمية الدراسة:** تتجلى أهمية هذه الدراسة في الدور الذي يلعبه الذكاء الاستراتيجي بأبعاده المختلفة في تحسين الأداء في المؤسسات، وفي منحها القدرة على تحقيق المزايا التنافسية والمحافظة على استدامتها.  
**منهج الدراسة:** من أجل الإلمام بكافة جوانب الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري للدراسة، بالإضافة إلى المنهج التحليلي باستخدام برنامج Spss لتحليل محاور الاستبانة والوصول إلى النتائج المرجوة.

## 2. الإطار النظري للدراسة:

### 1.2 الذكاء الاستراتيجي:

**1.1.2 تعريف الذكاء الاستراتيجي:** ذكر "ألفريد بينيه" أن الذكاء قدرة واحدة متكاملة، تتمثل في القدرة على اكتساب المعرفة، والقدرة على التفكير والاستدلال. (بلعسلة و سكاوي، 2019، صفحة 16). إلى جانب ذلك تشير الاستراتيجية إلى مختلف الأنماط والخطط التي تدمج الأهداف والسياسات، وتوفر بذلك مجموعة من الإجراءات التي تمثل بدورها تسلسلاً متماسكاً من الإجراءات التي يتعين اتخاذها. وبالتالي فحسب ما جاء به (يحيى و محمد، 2021، صفحة 997) فالذكاء الاستراتيجي نظام يسمح بتزويد المنظمة بكافة المعلومات الخاصة ببيئة العمل التي تنشط فيها، لتتمكن من توقع التغيرات وتصميم الاستراتيجيات الملائمة التي تخلق قيمة للعملاء وتحقق النمو والأرباح. كما أضافت (حليمة و اتحاد، 2021، صفحة 316) و (ساهرة ، 2018، صفحة 531) بأن الذكاء الاستراتيجي عملية منهجية تسمح بإنتاج المعلومات الضرورية، وهو عنصر فاعل في اتخاذ قرارات استراتيجية على المدى الطويل. وذلك من خلال قدرة القائد على توظيف المعلومات وتحليل البيئة الداخلية والخارجية للمنظمة. ويمنحها القدرة على التكيف مع الظروف. (Ahmed, 2015, p. 496) وفي ذات السياق أضاف (LAZAR D, MIKHAIL V, & GALINA S., 2021, p. 295) أنّ الذكاء الاستراتيجي عملية منهجية ومستمرة لاستكشاف الاتجاهات وبيئة السوق باستخدام أنظمة تحليلية قوية تضمن توليد المعرفة والأدوات الرقمية لاتخاذ قرارات طويلة المدى، ويسمح بالاستعداد لمواجهة تحديات المستقبل. كما يلعب دوراً أساسياً في تكوين شخصيات القادة خلال تعزيز قدراتهم ومهاراتهم وتمكينهم من قيادة المنظمات. (Maissa & Hesham, 2023, p. 03). ويرى الباحثين أنّ الذكاء الاستراتيجي نظام متكامل يزود المنظمة بالمعلومات المتعلقة ببيئة الأعمال، ويسمح للقادة بتحليل المعلومات ومن ثم تحليل البيئة الداخلية للمؤسسة من أجل استكشاف نقاط القوة وزيادتها، وكذا معرفة نقاط الضعف ومحاولة إيجاد الحلول لها. وتحليل البيئة الخارجية لاقتناص الفرص، ومجابهة التهديدات والتحديات التي قد تعترضها. وذلك من خلال وضع الاستراتيجيات الملائمة لاتخاذ أفضل القرارات.

**2.1.2 أهمية الذكاء الاستراتيجي:** يسمح الذكاء الاستراتيجي بمواكبة التطورات التي تحدث في بيئة الأعمال، ويساعد القادة على اتخاذ القرارات الملائمة لمجابهة الأزمات. فهو عنصر فاعل للقيادة في المنظمات، ويمكن

## أثر الذكاء الاستراتيجي على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة -مؤسسة سونلغاز بولاية البيض-

أن نوجز أهمية هذا الأخير في النقاط التالية: (Maissa & Hesham, 2023, pp. 02-03)، (LAZAR ، 2021، صفحة 130) ، (D, MIKHAIL V, & GALINA S. ، 2021، p. 295)، (إيمان و نضال ، 2020) (خالدي و مهاوة ، 2021، صفحة 130)

- إعداد القادة المتميزين وتعزيز صفاتهم ودعم قدراتهم في صياغة استراتيجيات الطوارئ في مواجهة التغيرات المتسارعة والأزمات شديدة التعقيد؛
- القدرة على الاستشراف والتنبؤ؛
- تنمية الوعي لدى الموظفين وتحفيزهم ودفع العاملين في المنظمة نحو الإبداع وابتكار الحلول الاستراتيجية للارتقاء والرفع من مستوى المنظمة؛
- يعد أداة رئيسية لتحليل البيئة الداخلية والخارجية التي تنشط فيها المنظمة؛
- تحديد أوجه وطرائق التنافس التي يمكن للمنظمة أن تعتمد عليها؛
- الرؤية المستقبلية وتحليل أهداف المنافسين ومعرفة خططهم، لتحقيق موقع تنافسي متقدم؛
- التشخيص المبكر للفرص والتهديدات، وبالتالي إدارة المخاطر التي تواجه المنظمة؛
- يساعد المنظمات في اتخاذ القرارات الحاسمة والصحيحة؛
- يساعد المنظمة في القيام بأنشطتها، وتنفيذ عملياتها بكل كفاءة وفعالية.

### 3.1.2 أبعاد الذكاء الاستراتيجي:

**الاستشراف (البصيرة):** هو عملية ممنهجة، تسمح بإظهار مجموعة من البدائل المستقبلية والتساؤلات، فيما يتعلق بكل بديل ، لتقييم احتمالية تحقيق كل بديل، والوصول إلى قرار شامل. كما يقصد به قدرة المنظمة على فهم القوى المشكلة للمستقبل، وتوقع الفرص والتهديدات. فالاستشراف عبارة عن تنبؤات للمستقبل، بالاعتماد على تقييم الماضي والحاضر، وهو موهبة يتمتع بها بعض الأفراد فقط، يسمح بصياغة استراتيجيات مستقبلية مناسبة لتحقيق الأهداف المرجوة. (عبد الهادي و عادل ، 2023، صفحة 218). (Tuomo, 2014, p. 17)

**الرؤية المستقبلية:** يمكن تعريفها على أنها قدرة المنظمة على توقع التطورات والتغيرات المستقبلية، أي تكوين رؤية استراتيجية واضحة تسمح بتحديد التوجهات والأهداف، وتعد الرؤية المستقبلية جوهر الإدارة الاستراتيجية، حيث يتمكن القادة من دراسة الموقف وتوقع التغيرات وكذا تجنب المخاطر، فالرؤية المستقبلية وليدة من مجموعة من التجارب والعمليات السابقة، وتحليل معمق للمعلومات. (عقبة، 2023، صفحة 489) (Maissa & Hesham, 2023, p. 03)

**الدافعية/ التحفيز:** يمكن تعريف الدافعية بأنها القوة الداخلية التي تتبع من الفرد عند إيمانه بالأهداف المسطرة، فتدفعه نحو النشاط وتحرك كافة حواسه وسلوكياته نحو تحقيقها. كما تشير إلى أنها قدرة القادة على دفع العاملين للإيمان بالأهداف والعزم على تنفيذ الرؤى والتصورات اللازمة لذلك. كما يشير التحفيز أيضا إلى القدرات التي يتمتع بها القادة لدفع الموظفين نحو أهدافهم وذلك باستخدام وسائل وأساليب مختلفة تزيد من درجة الرضا لديهم

عند القيام بالأعمال المكلفين بها، وإنجازها بالشكل الذي يسمح بتحقيق الأهداف المرجوة. (حليمة و اتحاد، 2021، صفحة 324)، (Ghaidaa, 2018, pp. 10-11).

**الشراكة:** تعبر الشراكة على قدرة القادة الناجحين على إقامة تحالفات استراتيجية مع منظمات أخرى، يتمتع القائمون عليها بقدر عال من الذكاء، من أجل الحصول على فوائد كتنوع العمل، الطبيعة، الحجم... الخ. وكذا من أجل تطوير مشروع مشترك، كما تلزم الشراكة على المنظمات المتشاركة أن تتشارك أيضا بمواردها. (تلا و عذراء، 2018، صفحة 15) . (زينة، 2021، صفحة 761)

## 2.2 الميزة التنافسية المستدامة

**1.2.2 تعريف الميزة التنافسية المستدامة:** يمكن تعريف الميزة التنافسية بأنها قابلية المنظمة على اتباع منهج وأسلوب واحد، أو مجموعة من الأساليب تسمح لها بالتفوق على منافسيها بحيث لا يكون باستطاعتهم اتباعها حاليا أو مستقبلا. كما نعبر على قدرة المنظمة على تلبية احتياجات الزبائن، وتحقيق حصة في السوق تحقق لها ربحية أعلى، وتسمح لها بالبقاء والتوسع، وذلك من خلال صياغة وتطبيق استراتيجيات مميزة تتفوق بها عن منافسيها. فالميزة التنافسية عامل يسمح للمنظمات بالتميز في المنتجات والخدمات عن منافسيها. (ونادي و عامر، 2010، صفحة 171). (عبد المومن و علاء الدين، 2019، صفحة 226) (قطاف و شنافي، 2015، صفحة 36) كما يشير مصطلح الاستدامة إلى القدرة على تحمل التحديات التي لا يمكن التنبؤ بها مع مرور الوقت. (سنا و فايز، 2022، صفحة 48) وبالتالي فالميزة التنافسية هي قدرة المؤسسة على تحقيق الأداء المتفوق من خلال الاستغلال الأمثل للموارد بأسلوب يصعب على المنافسين تقليده، مع شرط تكرار هذا الأسلوب أو الاتيان بما هو أعلى منه والتفوق فيه. (محمد و نبيلة، 2020، صفحة 1301) كما ترى (منال و شيماء، دور تكلفة الإنتاج الأنظف في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة، 2020، صفحة 71) بأن الميزة التنافسية المستدامة تعبر عن الفوائد والمنافع التي تكون حصيلة للوحدة الاقتصادية والتي تميزها عن المنافسين الحاليين والمحتملين ولا يمكن تقليدها أو استنساخها بسهولة على الأمد الطويل. وأضاف (بورناز و برجم، 2021، صفحة 505) بأن تحقيق الميزة التنافسية المستدامة يتركز على اكتساب الخصائص الفريدة في العمل والتي تجعل المنظمة في مركز متقدم عن المنافسين ويصعب عليهم استنساخها أو تقليدها. كما يعرف الباحثين الميزة التنافسية المستدامة بأنها الاستغلال الأمثل للموارد، وكذا استخدام الأساليب الإبداعية ومواكبة التغيرات الحاصلة عند صياغة الاستراتيجيات، من أجل اتخاذ القرارات الملائمة والتمكن من الاستحواذ على أكبر حصة في السوق وتحقيق مركز تنافسي يصعب على المنافسين الوصول إليه، ومن ثم المحافظة عليه وتطويره من أجل تحقيق الاستدامة.

**2.2.2 أبعاد الميزة التنافسية المستدامة:** (زرقوط، 2020، صفحة 67) (شذى و خالد، 2021، صفحة

297) (شني و بالاخضر، 2017، صفحة 115)

## أثر الذكاء الاستراتيجي على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة -مؤسسة سونلغاز بولاية البيض-

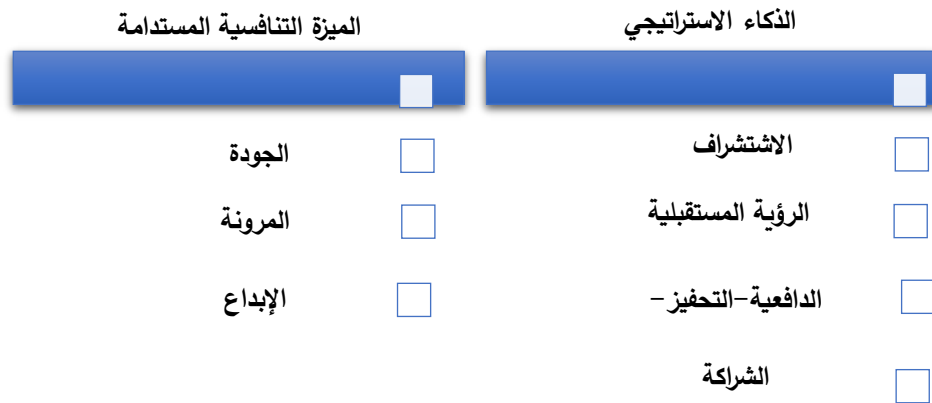
**الجودة:** وهي عملية توجيه الأنشطة والعمليات في المنظمة نحو الجودة من أجل تقديم أفضل الخدمات والمنتجات المناسبة للعملاء، وتخفيض الخسائر. وذلك عن طريق تحليل رغباتهم وميولاتهم، ومعرفة انطباعاتهم للوصول إلى تحقيق الرضا لديهم بشكل أفضل من المنافسين. فأساس الجودة يكمن في مدى رضا المساهمين والعملاء على المنتج أو الخدمة.

**المرونة:** تعكس المرونة قدرة المنظمة على التكيف مع التغيرات الحاصلة في بيئة الأعمال، وتسمح لها برفع قدرتها على الاستجابة للتغيرات البيئية واستغلال الفرص الجديدة والتغلب على القيود والأزمات التي تواجهها. **الإبداع:** ويتجسد في قدرة المنظمة على استكشاف الفرص الجديدة المتاحة، وسرعة الاستجابة لها، وكذا قدرتها على خلق شيء متميز أو تطور معين يسمح بدعم قوي المركز التنافسي للمنظمة.

### 3. الإطار التطبيقي للدراسة:

1.3 **هيكل الدراسة:** في هذه الدراسة نسعى إلى معرفة تأثير الذكاء الاستراتيجي كمتغير مستقل بأبعاده (الاستشراف، الرؤية المستقبلية، الدافعية-التحفيز-، الشراكة) ومدى تأثيرها في المتغير التابع والمتمثل في الميزة التنافسية المستدامة بأبعادها (الجودة، المرونة، الإبداع).

#### الشكل 1: هيكل الدراسة:



المصدر: من إعداد الباحثين

● **عينة الدراسة:** اشتملت عينة الدراسة على 30 عامل من عمال مؤسسة سونلغاز بولاية البيض، وقمنا بتوزيع 50 استبانة، استرجعنا منها 31 أي بنسبة 62 بالمئة واستطعنا تحليل 30 استبانة وذلك بنسبة 60% من مجموع الاستبانات الموزعة.

● **حدود الدراسة:** الحدود المكانية: تمت الدراسة بمؤسسة سونلغاز بولاية البيض؛

الحدود الزمانية: يرتبط مضمون ونتائج الدراسة بالزمن الذي أجريت فيه في سنة 2022-2023.

### 2.3 الأدوات المستخدمة في الدراسة:

أدوات جمع البيانات: الاستبانة: تم الاعتماد على الاستبانة، للحصول على المعلومات اللازمة لمعرفة دور الذكاء التنافسي في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة، في مؤسسة الاتصالات موبيليس بولاية البيض. اعتمدنا على مقياس ليكارت الخماسي. وكان تحديد اتجاه المستجوبين حسب قيم المتوسط الحسابي كالتالي:

### الجدول 1: اتجاه الرأي حسب مقياس ليكارت الخماسي

درجة الموافقة	مجال المتوسط الحسابي	
لا أوافق بشدة	من 1 إلى 1.80 درجة	01
لا أوافق	من 1.81 إلى 2.60 درجة	02
محايد	من 2.61 إلى 3.40 درجة	03
أوافق	من 3.41 إلى 4.20 درجة	04
أوافق بشدة	من 4.21 إلى 5 درجة	05

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على <http://statistic-think.blogspot.com/2019/02/blog-post.html> تاريخ

الاطلاع 2023/06/10 على 23:58

- صدق وثبات أداة الدراسة: يعد صدق الأداة أمراً مهماً ويعرف بأنه قدرة الأداة على قياس ما هو مطلوب، ويعرف الثبات بأنه الحصول على نفس النتائج عند تكرار عملية القياس كما يلي:
- الصدق الظاهري: تم عرض الاستبانة على بعض الأساتذة المحكمين، بالمركز الجامعي نور بشير بالبيض والمتخصصين في هذا المجال، تم الأخذ بالتوجيهات وتعديلها بالشكل الأخير ليتم تقديمها للمستجوبين.
- ثبات الاستبانة: لقياس ثبات أداة الدراسة قمنا بحساب معامل (ألفا كرونباخ) باستخدام برنامج Spss-v25، حيث يعبر معامل ألفا كرونباخ عن درجة الاتساق الداخلي للمقياس، وقد بلغت قيمته 0.964 مما يشير إلى وجود علاقة اتساق وترابط عالي بين عبارات الاستبانة، وقمنا بحساب معامل (ألفا كرونباخ) لكل محور من محاور الاستبانة كما هو موضح في الجدول التالي:

### الجدول 2: معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

معامل ألفا كرونباخ	البيان
0.964	استبانة الدراسة (28 فقرة)
0.936	المحور الأول: الذكاء الاستراتيجي (16 فقرة)
0.748	البعد الأول: "الاستشراف" (04 فقرات)
0.862	البعد الثاني: "الرؤية" (04 فقرات)
0.863	البعد الثالث: "الدافعية-التحفيز" (04 فقرات)
0.960	البعد الرابع: "الشراكة" (04 فقرات)
0.958	المحور الثاني: "الميزة التنافسية المستدامة" (12 فقرات)
0.884	البعد الأول: الجودة (04 فقرات)

أثر الذكاء الاستراتيجي على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة -مؤسسة سونلغاز بولاية البيض-

0.939	البعد الثاني: المرونة (04 فقرات)
0.927	البعد الثالث: الإبداع (04 فقرات)

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss v-25

#### 4. تحليل النتائج:

الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة: نوجز فيما يلي خصائص عينة الدراسة:

الجدول 3: الجنس والسن الخاص بعينة الدراسة

السن			الجنس		
النسبة %	التكرار	الفئة	النسبة %	التكرار	الفئة
00	00	أقل من 30 سنة	60	18	ذكر
40	12	من 30 إلى 40 سنة	40	12	أنثى
60	18	أكثر من 40 سنة			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss v-25

من الجدول السابق يتضح أن الذكور أكثر فئة عاملة بمؤسسة سونلغاز وذلك بنسبة 60 بالمئة، ويرجع ذلك لطبيعة العمل في المؤسسة، كما أنّ أغلب العاملين يفوق سنهم 40 سنة وذلك بنسبة 60 بالمئة تليها فئة ما بين 30 سنة إلى 40 سنة بنسبة 40 بالمئة، ولا يوجد هناك عامل أقل من 30 سنة في الفئة المدروسة. ممّا يعني أن أغلب عمال المؤسسة قداماء وذوي خبرة في المجال.

الجدول 4: المستوى التعليمي والأقدمية في العمل الخاص بعينة الدراسة

الأقدمية في العمل			المستوى التعليمي		
النسبة	التكرار	الفئة	النسبة	التكرار	الفئة
13.3	04	أقل من 05 سنوات	03.3	01	بكالوريا
16.7	05	من 05 إلى 10 سنوات	30	09	ليسانس
63.3	19	أكثر من 10 سنوات	56.7	17	ماستر
			10	03	غير ذلك

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss v-25

من خلال الجدول 4 يتضح أنّ أغلب العاملين من الفئة المبحوثة يمتلكون أقدمية بأكثر من 10 سنوات وذلك بنسبة 63.3 بالمئة، و16.7 بالمئة لديهم خبرة ما بين 5 إلى 10 سنوات و04 عمال فقط لديهم خبرة أقل من 5 سنوات. كما يتضح أنّ أغلب العاملين حاصلين على الشهادات المؤهلة للعمل حيث نرى ما نسبته 86.7 بالمئة من العمال حاصلين على شهادات ليسانس وماستر، وما نسبته 03.3 بالمئة فقط لديهم مستوى بكالوريا، ومنهم 403 عمال فقط لديهم مستوى غير من ذلك، ممّا يعني أن المؤسسة توظف عاملين ذوي كفاءة عالية.



المحور الأول: الذكاء الاستراتيجي نعرض فيما يلي تحليل أهم نتائج محور الذكاء الاستراتيجي  
الجدول 5: تحليل نتائج محور الذكاء الاستراتيجي

البعد	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى القبول
الاستشراف	01	03.63	0.765	04	أوافق
	02	03.57	0.858	04	أوافق
	03	03.87	0.681	04	أوافق
	04	03.97	0.615	04	أوافق
الرؤية المستقبلية	05	03.83	0.648	04	أوافق
	06	03.30	0.915	04	أوافق
	07	03.60	1.003	04	أوافق
	08	03.67	0.959	04	أوافق
الدافعية والتحفيز	09	03.57	0.971	04	أوافق
	10	03.50	1.106	04	أوافق
	11	03.67	1.028	04	أوافق
	12	04.07	0.868	04	أوافق
الشراكة	13	03.77	1.135	04	أوافق
	14	03.63	1.159	04	أوافق
	15	03.67	1.028	04	أوافق
	16	03.70	0.988	04	أوافق
الاستشراف		03.758	0.555	04	أوافق
الرؤية المستقبلية		03.60	0.750	04	أوافق
الدافعية والتحفيز		03.700	0.839	04	أوافق
الشراكة		03.69	01.02	04	أوافق
الذكاء الاستراتيجي		03.687	0.668	04	أوافق

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss v-25

من خلال الجدول 5 يتضح أن جميع فقرات محور الذكاء الاستراتيجي جاءت بدرجة الموافقة، حيث نرى أن بعد الاستشراف، تراوحت المتوسطات الحسابية فيه ما بين 3.57 و 3.97، وانحرافات معيارية ما بين 0.615 و 0.858. مما يعني أنّ مؤسسة "سونلغاز" بولاية البيض لديها قدرة على تتبع بيئتها الخارجية واستكشاف الفرص، والتنبؤ بكافة التغيرات التي قد تحدث مستقبلاً، كما أنّها تسعى لتطوير استراتيجياتها لتتمكن من مجابهة

## أثر الذكاء الاستراتيجي على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة -مؤسسة سونلغاز بولاية البيض-

منافسيها، كما بلغ متوسط البعد ككل 3.758 وبانحراف معياري بلغ 0.555، ما يعني أن للمؤسسة قدرة على الاستشراف. والأمر ذاته بالنسبة لبعد الرؤية المستقبلية حيث تراوحت المتوسطات الحسابية فيها ما بين 3.30 و3.83، وبانحرافات معيارية ما بين 0.648 و1.003. مما يعني أن مؤسسة "سونلغاز" بولاية البيض لديها قدرة على تحليل تجاربها السابقة، ومعرفة أي المجالات تتنافس فيها، كما تملك رؤية استراتيجية وبإمكانها تحويله إلى الواقع، وبإمكانها تحديد توجهاتها المستقبلية. كما بلغ متوسط البعد ككل 3.60 وبانحراف معياري بلغ 0.750، ما يعني أن المؤسسة تملك رؤى مستقبلية. إضافة إلى ذلك فبعد الدافعية والتحفيز تراوحت المتوسطات الحسابية فيه ما بين 4.07، وبانحرافات معيارية ما بين 0.868 و1.106. مما يعني أن مؤسسة "سونلغاز" بولاية البيض لديها قدرة على إثارة المنافسة ما بين موظفيها، وتدفعهم من خلال المكافآت والحوافز إلى تقديم أفضل الإنجازات، كما تسعى إلى تكوين فرق العمل ودفعهم للإيمان بالرؤى الاستراتيجية وتنفيذها. كما بلغ متوسط البعد ككل 3.70 وبانحراف معياري بلغ 0.839، ما يعني أن للمؤسسة تسعى لتحفيز ودفع موظفيها نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية. وبالنسبة للشراكة فقد تراوحت المتوسطات الحسابية فيها ما بين 3.63 و3.70، وبانحرافات معيارية ما بين 0.988 و1.159. مما يعني أن مؤسسة "سونلغاز" بولاية البيض لديها قدرة على إقامة تحالفات مع المؤسسات سواء محليا أو عالميا، وتستطيع من خلال ذلك على الاستفادة من الخبرات الإبداعية، وتدعم هذه التحالفات التنافسية بين المؤسسات، ومن خلال تطويرها تتمكن من رفع حصتها السوقية. كما بلغ متوسط البعد ككل 3.69 وبانحراف معياري بلغ 1.02، ما يعني أن للمؤسسة تسعى لبناء الشراكة مع المؤسسات المختلفة. كما بلغ متوسط الذكاء الاستراتيجي ككل 3.687 مما يعني أن المؤسسة تستخدم الذكاء الاستراتيجي بأبعاده لتحقيق التميز.

**المحور الثاني: الميزة التنافسية المستدامة:** نعرض فيما يلي تحليل أهم نتائج محور الميزة التنافسية المستدامة

**الجدول 6: تحليل نتائج محور الميزة التنافسية المستدامة**

البعد	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى القبول
الجودة	17	03.57	0.971	04	أوافق
	18	03.73	0.944	04	أوافق
	19	03.87	0.819	04	أوافق
	20	03.73	0.944	04	أوافق
المرونة	21	03.83	1.053	04	أوافق
	22	03.93	0.907	04	أوافق
	23	03.93	1.015	04	أوافق
	24	03.87	0.973	04	أوافق
الإبداع	25	03.73	1.048	04	أوافق

أوافق	04	0.855	03.90	26	
أوافق	04	0.907	03.93	27	
أوافق	04	1.074	03.47	28	
أوافق	04	0.794	03.725		الجودة
أوافق	04	0.909	03.891		المرونة
أوافق	04	0.889	03.785		الإبداع
أوافق	04	0.797	03.791		الميزة التنافسية المستدامة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss v-25

من خلال الجدول 6 يتضح أن جميع فقرات محور الميزة التنافسية المستدامة جاءت بدرجة الموافقة حيث نرى أن ميزة الجودة تراوحت المتوسطات الحسابية فيه ما بين 3.57 و 3.87، وانحرافات معيارية ما بين 0.819 و 0.944. مما يعني أن مؤسسة "سونلغاز" بولاية البيض لديها قدرة على تقديم منتجاتها-خدماتها-بالمواصفات المطلوبة، وتستغل مواردها بكفاءة، كما أنها تسعى لاستخدام معايير الجودة وبإمكانها أن تتنافس المؤسسات على هذا الأساس. كما بلغ متوسط البعد ككل 3.725 وانحراف معياري بلغ 0,794، ما يعني أن المؤسسة تمتلك هذه الميزة. كما تراوحت المتوسطات الحسابية لميزة المرونة ما بين 3.83 و 3.93، وانحرافات معيارية ما بين 0.907 و 1.053. مما يعني أن مؤسسة "سونلغاز" بولاية البيض لديها قدرة على التكيف مع كافة التغيرات الحاصلة، من خلال كفاءتها في الحصول على المعلومات الصحيحة عن رغبات زبائننا، وتحرص على وضع استراتيجيات تستجيب لأي تغير حاصل، وبهذا تتفوق عن منافسيها. كما لديها قدرة على تنويع منتجاتها بسرعة. كما بلغ متوسط البعد ككل 3.891 وانحراف معياري بلغ 0.909، ما يعني أن المؤسسة تمتلك ميزة المرونة. وفي ميزة الإبداع تراوحت المتوسطات الحسابية فيه ما بين 3.47 و 3.93، وانحرافات معيارية ما بين 0.907 و 1.074. مما يعني أن مؤسسة "سونلغاز" بولاية البيض لديها قدرة على اقتناص الأفكار الإبداعية، وتوفير كافة السبل التي تشجع على الإبداع، كما أنها تمتلك فئة من الموظفين لديهم قدرات إبداعية عالية، وتسعى إلى تشجيعهم على ذلك. كما بلغ متوسط البعد ككل 3.785 وانحراف معياري بلغ 0.889، ما يعني أن المؤسسة تمتلك ميزة الإبداع. كما بلغ متوسط الميزة التنافسية المستدامة ككل 3.791 وانحراف معياري بلغ 0.797، وهذا ما يفسر أن المؤسسة قادرة على تحقيق ميزة تنافسية ولديها إمكانيات للمحافظة عليها.

#### اختبار فرضيات الدراسة:

**الفرضية العامة:** توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للذكاء الاستراتيجي على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة بمؤسسة سونلغاز بولاية البيض. تم استخدام نتائج تحليل الانحدار البسيط للتأكد من صلاحية النموذج، حيث قمنا بصياغة الفرضيتين الجزئيتين التاليتين للإجابة على الفرضية:  $H_0$ : لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للذكاء الاستراتيجي على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة بمؤسسة "سونلغاز" بولاية البيض؛

## أثر الذكاء الاستراتيجي على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة -مؤسسة سونلغاز بولاية البيض-

H1: توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للذكاء الاستراتيجي على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة بمؤسسة "سونلغاز" بولاية البيض؛

### الجدول 7: تحليل نتائج أثر الذكاء الاستراتيجي على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة

A	$\beta$	قيمة f المحسوبة	قيمة T	معامل الارتباط R	معامل التحديد $R^2$	مستوى الدلالة
0.87	0.58	31.81	1.006	0.729	0.532	0.00

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss v-25

من خلال الجدول 7 يمكننا تقديم نموذج الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين الذكاء الاستراتيجي وتحقيق الميزة التنافسية المستدامة بالمعادلة التالية  $Y=0.58+0.87X$ ، وهذا يعني أنه كلما تغير الذكاء الاستراتيجي بوحدة واحدة تتغير الميزة التنافسية المستدامة بـ0.87وحدة. كما يتضح أن النموذج المستخدم صالح للتنبؤ بتأثير الذكاء الاستراتيجي على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة حيث بلغت قيمة  $F=31.81$ ، وقيمة احتمالية 0.00 كما أن قيمة T والتي بلغت 1.006 تفسر أن الذكاء الاستراتيجي يؤثر معنويا على الميزة التنافسية المستدامة. ويشير معامل الارتباط أن هناك علاقة ارتباط طردية قوية بين الذكاء الاستراتيجي وتحقيق الميزة التنافسية المستدامة، وذلك بنسبة 73 بالمئة، ويدل معامل التحديد على أن 53 بالمئة من التغير الحاصل في الميزة التنافسية المستدامة يعود إلى استخدام الذكاء الاستراتيجي. ومن خلال ما سبق فهناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاستراتيجي وتحقيق الميزة التنافسية المستدامة أي أننا نقبل الفرضية البديلة  $H_1$  ونرفض الفرضية الصفرية  $H_0$

الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لأبعاد الذكاء الاستراتيجي على تحقيق ميزة الجودة. تم استخدام نتائج تحليل الانحدار البسيط للتأكد من صلاحية النموذج وتم اختصار النتائج في الجدول التالي:

### الجدول 8: تحليل نتائج أثر أبعاد الذكاء الاستراتيجي على تحقيق ميزة الجودة.

المتغير التابع	المتغير المستقل	A	$\beta$	قيمة f المحسوبة	قيمة T	معامل الارتباط R	معامل التحديد $R^2$	مستوى الدلالة
الجودة	الاستشراف	0.57	1.59	5.22	2.285	0.396	0.157	0.03
	الرؤية المستقبلية	0.60	1.56	13.37	3.657	0.569	0.323	0.01
	الدافعية والتحفيز	0.56	1.64	15.44	3.930	0.596	0.355	0.001
	الشراكة	0.51	1.85	20.72	4.552	0.652	0.425	0.000

المصدر: المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss v-25

يظهر من خلال الجدول 8 تحليل أثر أبعاد الذكاء الاستراتيجي على تحقيق ميزة الجودة، بالنسبة للاستشراف الفرضية الفرعية الأولى تنص على أن: هناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للاستشراف على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة بمؤسسة سونلغاز بولاية البيض. ومن خلال الجدول 8 يمكننا تقديم نموذج الانحدار الخطي للعلاقة بين الاستشراف وميزة الجودة بالمعادلة التالية  $Y=0.57+1.59X$ ، وهذا يعني أنه كلما تغير الاستشراف بوحدة واحدة تتغير الجودة بـ 0.57 وحدة. كما يتضح أن النموذج المستخدم صالح للتنبؤ بتأثير الاستشراف على تحقيق ميزة الجودة حيث بلغت قيمة  $F= 5.22$ ، وبقيمة احتمالية 0.03 كما أن قيمة T والتي بلغت 2.285 تفسر أن الاستشراف يؤثر معنويًا على ميزة الجودة. ويشير معامل الارتباط أن هناك علاقة ارتباط طردية بين الاستشراف وميزة الجودة، وذلك بنسبة 39 بالمئة، ويدل معامل التحديد على أن 15 بالمئة من التغير الحاصل في الجودة تعود إلى استخدام الاستشراف. ومن خلال ما سبق فهناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين الاستشراف وتحقيق ميزة الجودة أي أننا نقبل بصحة الفرضية الفرعية الأولى. أما بالنسبة للرؤية المستقبلية. **الفرضية الفرعية الثانية تنص على أن: هناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للرؤية المستقبلية على تحقيق ميزة الجودة بمؤسسة سونلغاز بولاية البيض.** ومن خلال الجدول 9 يمكننا تقديم نموذج الانحدار الخطي للعلاقة بين الرؤية المستقبلية، وميزة الجودة بالمعادلة التالية  $Y=0.60+1.56X$ ، وهذا يعني أنه كلما تغيرت الرؤية المستقبلية بوحدة واحدة تتغير الجودة بـ 0.60 وحدة. كما يتضح أن النموذج المستخدم صالح للتنبؤ بتأثير الرؤية المستقبلية على تحقيق حيث بلغت قيمة  $F= 13.37$ ، وبقيمة احتمالية 0.01 كما أن قيمة T والتي بلغت 3.657 تفسر أن الرؤية المستقبلية تؤثر معنويًا على ميزة الجودة. ويشير معامل الارتباط أن هناك علاقة ارتباط طردية قوية بين الرؤية المستقبلية وميزة الجودة، وذلك بنسبة 57 بالمئة، ويدل معامل التحديد على أن 32 بالمئة من التغير الحاصل في الجودة تعود إلى استخدام الرؤية المستقبلية. ومن خلال ما سبق فهناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين الرؤية المستقبلية وتحقيق ميزة الجودة أي أننا نقبل بصحة الفرضية الفرعية الثانية. وبالنسبة لبعد الدافعية والتحفيز **الفرضية الفرعية الثالثة تنص على أن: هناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للدافعية والتحفيز على تحقيق ميزة الجودة بمؤسسة سونلغاز بولاية البيض.** ومن خلال الجدول 9 يمكننا تقديم نموذج الانحدار الخطي للعلاقة بين الدافعية والتحفيز، وميزة الجودة بالمعادلة التالية  $Y=1.64+0.56X$ ، وهذا يعني أنه كلما تغيرت الدافعية والتحفيز بوحدة واحدة تتغير الجودة بـ 0.56 وحدة. كما يتضح أن النموذج المستخدم صالح للتنبؤ بتأثير الدافعية والتحفيز على تحقيق ميزة الجودة حيث بلغت قيمة  $F=15.44$ ، وبقيمة احتمالية 0.001 كما أن قيمة T والتي بلغت 3.93 تفسر أن الدافعية والتحفيز تؤثر معنويًا على ميزة الجودة. ويشير معامل الارتباط أن هناك علاقة ارتباط طردية قوية بين الدافعية والتحفيز وميزة الجودة، وذلك بنسبة 60 بالمئة، ويدل معامل التحديد على أن 35 بالمئة من التغير الحاصل في ميزة الجودة يعود إلى استخدام الدافعية والتحفيز. ومن خلال ما سبق فهناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين الدافعية والتحفيز وتحقيق ميزة الجودة أي أننا نقبل بصحة الفرضية الفرعية الثالثة. وفي الأخير نأتي إلى بعد الشراكة

## أثر الذكاء الاستراتيجي على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة -مؤسسة سونلغاز بولاية البيض-

فالفرضية الفرعية الرابعة تنص على أن: هناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للشراكة على تحقيق ميزة الجودة بمؤسسة سونلغاز بولاية البيض. ومن خلال الجدول 9 يمكننا تقديم نموذج الانحدار الخطي للعلاقة بين الشراكة، وميزة الجودة بالمعادلة التالية  $Y=1.85+0.51X$ ، وهذا يعني أنه كلما تغيرت الشراكة بوحدة واحدة ميزة الجودة ب0.51 وحدة. كما يتضح أن النموذج المستخدم صالح للتنبؤ بتأثير الشراكة على تحقيق ميزة الجودة حيث بلغت قيمة  $F=20.72$ ، وبقية احتمالية 0.00 كما أن قيمة T والتي بلغت 4.552 تفسر أن الشراكة تؤثر معنويًا على ميزة الجودة. ويشير معامل الارتباط أن هناك علاقة ارتباط طردية قوية بين الشراكة وميزة الجودة، وذلك بنسبة 65 بالمئة، ويدل معامل التحديد على أن 42 بالمئة من التغير الحاصل في الميزة التنافسية المس يعود إلى استخدام الشراكة. ومن خلال ما سبق فهناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين الشراكة وتحقيق ميزة الجودة أي أننا نقبل بصحة الفرضية الفرعية الرابعة

الفرضية الرئيسية الثانية: توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لأبعاد الذكاء الاستراتيجي على تحقيق ميزة المرونة تم استخدام نتائج تحليل الانحدار البسيط للتأكد من صلاحية النموذج وتم اختصار النتائج في الجدول التالي:

الجدول 09: تحليل نتائج أثر أبعاد الذكاء الاستراتيجي على تحقيق ميزة المرونة

المتغير التابع	المتغير المستقل	A	$\beta$	قيمة f المحسوبة	قيمة T	معامل الارتباط R	معامل التحديد R <sup>2</sup>	مستوى الدلالة
المرونة	الاستشراف	0.31	2.72	1.046	1.023	0.36	0.19	0.315
	الرؤية المستقبلية	0.75	1.19	17.49	4.182	0.620	0.384	0.000
	الدافعية والتحفيز	0.67	1.42	17.21	4.149	0.617	0.381	0.000
	الشراكة	0.50	1.85	25.72	5.042	0.690	0.476	0.000

المصدر: المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss v-25

يظهر من خلال الجدول 9 تحليل أثر أبعاد الذكاء الاستراتيجي على تحقيق ميزة المرونة، بالنسبة للاستشراف الفرضية الفرعية الأولى تنص على أن: هناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للاستشراف على تحقيق ميزة المرونة بمؤسسة سونلغاز بولاية البيض. ومن خلال الجدول نرى أن النموذج غير صالح للتنبؤ بتأثير الاستشراف على تحقيق المرونة حيث بلغت قيمة  $F=1.046$ ، وبقية احتمالية 0.315 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 كما أن قيمة T والتي بلغت 1.023 تفسر أن الاستشراف يؤثر بشكل ضعيف على ميزة المرونة. ويشير معامل الارتباط أن هناك علاقة ارتباط طردية بين الاستشراف وميزة المرونة، وذلك بنسبة 36 بالمئة، كما أن معامل التحديد يدل على أن 19 بالمئة فقط من التغير في ميزة المرونة يعود إلى استخدام الاستشراف ما

يدل على التأثير الضعيف له. ومنه فلا توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين الاستشراف وميزة المرونة أي أننا نرفض الفرضية الفرعية الأولى وهي غير صحيحة. أما بالنسبة للرؤية المستقبلية. **الفرضية الفرعية الثانية تنص على أن: هناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للرؤية المستقبلية على تحقيق ميزة المرونة بمؤسسة سونلغاز بولاية البيض..** ومن خلال الجدول 10 يمكننا تقديم نموذج الانحدار الخطي للعلاقة بين الرؤية المستقبلية، والمرونة بالمعادلة التالية  $Y=1.19+0.75X$ ، وهذا يعني أنه كلما تغيرت الرؤية المستقبلية بوحدة واحدة تتغير المرونة بـ 0.75 وحدة. كما يتضح أن النموذج المستخدم صالح للتنبؤ بتأثير الرؤية المستقبلية على تحقيق ميزة المرونة حيث بلغت قيمة  $F= 17.49$ ، وبقيمة احتمالية 0.00 كما أن قيمة T والتي بلغت 4.182 تفسر أن الرؤية المستقبلية تؤثر معنويًا على ميزة المرونة. ويشير معامل الارتباط أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين الرؤية المستقبلية وميزة المرونة، وذلك بنسبة 62 بالمئة، ويدل معامل التحديد على أن 38 بالمئة من التغير الحاصل في المرونة يعود إلى استخدام الرؤية المستقبلية. ومن خلال ما سبق فهناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين الرؤية المستقبلية وتحقيق ميزة المرونة أي أننا نقبل بصحة الفرضية الفرعية الثانية البديلة. وبالنسبة لبعد الدافعية والتحفيز **الفرضية الفرعية الثالثة تنص على أن: هناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للدافعية والتحفيز على تحقيق ميزة المرونة بمؤسسة سونلغاز بولاية البيض.** ومن خلال الجدول 10 يمكننا تقديم نموذج الانحدار الخطي للعلاقة بين الدافعية والتحفيز، وميزة المرونة بالمعادلة التالية  $Y=1.42+0.67X$ ، وهذا يعني أنه كلما تغيرت الدافعية والتحفيز بوحدة واحدة تتغير المرونة بـ 0.67 وحدة. كما يتضح أن النموذج المستخدم صالح للتنبؤ بتأثير الدافعية والتحفيز على تحقيق ميزة المرونة حيث بلغت قيمة  $F=17.21$ ، وبقيمة احتمالية 0.00 كما أن قيمة T والتي بلغت 4.149 تفسر أن الدافعية والتحفيز تؤثر معنويًا على ميزة المرونة. ويشير معامل الارتباط أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين الدافعية والتحفيز وميزة المرونة، وذلك بنسبة 62 بالمئة، ويدل معامل التحديد على أن 38 بالمئة من التغير الحاصل في ميزة المرونة يعود إلى استخدام الدافعية والتحفيز. ومن خلال ما سبق فهناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين الدافعية والتحفيز وتحقيق ميزة المرونة أي أننا نقبل بصحة الفرضية الفرعية الثالثة. وفي الأخير نأتي إلى بعد الشراكة **الفرضية الفرعية الرابعة تنص على أن: هناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للشراكة على تحقيق ميزة الجودة بمؤسسة سونلغاز بولاية البيض.** ومن خلال الجدول 9 يمكننا تقديم نموذج الانحدار الخطي للعلاقة بين الشراكة، وميزة المرونة بالمعادلة التالية  $Y=1.85+0.50X$ ، وهذا يعني أنه كلما تغيرت الشراكة بوحدة واحدة تتغير المرونة بـ 0.50 وحدة. كما يتضح أن النموذج المستخدم صالح للتنبؤ بتأثير الشراكة على تحقيق ميزة المرونة حيث بلغت قيمة  $F=25.72$ ، وبقيمة احتمالية 0.00 كما أن قيمة T والتي بلغت 5.042 تفسر أن الشراكة تؤثر معنويًا على ميزة الجودة. ويشير معامل الارتباط أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين الشراكة وميزة الجودة، وذلك بنسبة 69 بالمئة، ويدل معامل التحديد على أن 48 بالمئة من التغير الحاصل في الميزة التنافسية المس إلى استخدام

## أثر الذكاء الاستراتيجي على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة -مؤسسة سونلغاز بولاية البيض-

الشراكة. ومن خلال ما سبق فهناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين الشراكة وتحقيق الميزة التنافسية المستدامة أي أننا نقبل بصحة الفرضية الرابعة.

الفرضية الرئيسية الثالثة: توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لأبعاد الذكاء الاستراتيجي على تحقيق ميزة الإبداع تم استخدام نتائج تحليل الانحدار البسيط للتأكد من صلاحية النموذج وتم اختصار النتائج في الجدول التالي:

**الجدول 10: تحليل نتائج أثر أبعاد الذكاء الاستراتيجي على تحقيق ميزة الإبداع**

المتغير التابع	المتغير المستقل	A	$\beta$	قيمة f المحسوبة	قيمة T	معامل الارتباط R	معامل التحديد R <sup>2</sup>	مستوى الدلالة
الإبداع	الاستشراف	0.49	1.92	2.882	1.697	0.305	0.061	0.10
	الرؤية المستقبلية	0.63	1.49	11.033	3.322	0.532	0.238	0.002
	الدافعية والتحفيز	0.71	1.13	22.87	4.782	0.671	0.450	0.000
	الشراكة	0.57	1.66	20.61	4.54	0.651	0.424	0.000

المصدر: المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss v-25

يظهر من خلال الجدول 10 تحليل أثر أبعاد الذكاء الاستراتيجي على تحقيق ميزة الإبداع، بالنسبة للاستشراف والفرضية الفرعية الأولى تنص على أن: هناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للاستشراف على تحقيق ميزة الإبداع بمؤسسة سونلغاز بولاية البيض. ومن خلال الجدول نرى أن النموذج غير صالح للتنبؤ بتأثير الاستشراف على تحقيق الإبداع حيث بلغت قيمة  $F=2.882$ ، وقيمة احتمالية 0.101 كما أن قيمة T والتي بلغت 1.697 تفسر أن الاستشراف يؤثر بشكل ضعيف على ميزة الإبداع. ويشير معامل الارتباط أن هناك علاقة ارتباط طردية بين الاستشراف وميزة الإبداع، وذلك بنسبة 30 بالمئة، كما أن معامل التحديد يدل على أن 09 بالمئة فقط من التغير في ميزة الإبداع يعود إلى استخدام الاستشراف ما يدل على التأثير الضعيف له. ومنه فلا توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين الاستشراف والإبداع أي أننا نرفض الفرضية الفرعية الأولى ولا نقبل بصحتها. أما بالنسبة للرؤية المستقبلية. فالفرضية الفرعية الثانية تنص على أن: هناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للرؤية المستقبلية على تحقيق ميزة الإبداع بمؤسسة سونلغاز بولاية البيض. ومن خلال الجدول 11 يمكننا تقديم نموذج الانحدار الخطي للعلاقة بين الرؤية المستقبلية، وميزة الإبداع بالمعادلة التالية  $Y=1.49+0.63X$ ، وهذا يعني أنه كلما تغيرت الرؤية المستقبلية بوحدة واحدة يتغير الإبداع بـ 0.63 وحدة. كما يتضح أن النموذج المستخدم صالح للتنبؤ بتأثير الرؤية المستقبلية على تحقيق الإبداع حيث بلغت قيمة  $F=11.033$ ، وقيمة احتمالية 0.002 كما أن قيمة T والتي بلغت 3.322 تفسر أن الرؤية المستقبلية تؤثر معنويًا



على ميزة الإبداع ويشير معامل الارتباط أنّ هناك علاقة ارتباطية قوية بين الرؤية المستقبلية وميزة الإبداع، وذلك بنسبة 53 بالمئة، ويدل معامل التحديد على أن 23 بالمئة من التغير الحاصل في الإبداع تعود إلى استخدام الرؤية المستقبلية. ومن خلال ما سبق فهناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين الرؤية المستقبلية والإبداع أي أننا نقبل بصحة الفرضية الفرعية الثانية. وبالنسبة لبعد الدافعية والتحفيز فالفرضية الفرعية الثالثة تنص على أن: هناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للدافعية والتحفيز على تحقيق ميزة الإبداع بمؤسسة سونلغاز بولاية البيض. ومن خلال الجدول 11 يمكننا تقديم نموذج الانحدار الخطي للعلاقة بين الدافعية والتحفيز، وميزة الإبداع بالمعادلة التالية  $Y=1.13+0.71X$ ، وهذا يعني أنه كلما تغيرت الدافعية والتحفيز بوحدة واحدة يتغير الإبداع بـ 0.71 وحدة. كما يتضح أنّ النموذج المستخدم صالح للتنبؤ بتأثير الدافعية والتحفيز على تحقيق ميزة الإبداع حيث بلغت قيمة  $F=22.87$ ، وبقيمة احتمالية 0.00 كما أن قيمة T والتي بلغت 4.782 تفسر أنّ الدافعية والتحفيز تؤثر معنويًا على الإبداع. ويشير معامل الارتباط أنّ هناك علاقة ارتباطية قوية بين الدافعية والتحفيز وميزة الإبداع، وذلك بنسبة 65 بالمئة، ويدل معامل التحديد على أن 42 بالمئة من التغير الحاصل في ميزة الإبداع يعود إلى استخدام الدافعية والتحفيز. ومن خلال ما سبق فهناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين الدافعية والتحفيز وتحقيق ميزة الإبداع أي أننا نقبل بصحة الفرضية الفرعية الثالثة. وفي الأخير نأتي إلى بعد الشراكة فالفرضية الفرعية الرابعة تنص على أن: هناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للشراكة على تحقيق ميزة الجودة بمؤسسة سونلغاز بولاية البيض. ومن خلال الجدول 11 يمكننا تقديم نموذج الانحدار الخطي للعلاقة بين الشراكة، وميزة الجودة بالمعادلة التالية  $Y=1.66+0.57X$ ، وهذا يعني أنه كلما تغيرت الشراكة بوحدة واحدة ميزة الإبداع بـ 0.65 وحدة. كما يتضح أنّ النموذج المستخدم صالح للتنبؤ بتأثير الشراكة على تحقيق ميزة الإبداع حيث بلغت قيمة  $F=20.61$ ، وبقيمة احتمالية 0.00 كما أن قيمة T والتي بلغت 4.926 تفسر أنّ الشراكة تؤثر معنويًا على ميزة الإبداع. ويشير معامل الارتباط أنّ هناك علاقة ارتباطية قوية بين الشراكة وميزة الإبداع، وذلك بنسبة 65 بالمئة، ويدل معامل التحديد على أن 42 بالمئة من التغير الحاصل في الإبداع يعود إلى استخدام الشراكة. ومن خلال ما سبق فهناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين الشراكة وتحقيق ميزة الإبداع أي أننا نقبل بصحة الفرضية الفرعية الرابعة.

## 5. خاتمة:

إنّ السعي الدام للمؤسسات في الحصول على مزايا تنافسية، والمحافظة على استدامتها أدى بها إلى البحث عن العديد من السبل والركائز التي تسوقها لذلك. ومن بين هته السبل الذكاء الاستراتيجي الذي يعد أفضل الخيارات التي تؤدي إلى تحقيق مزايا تنافسية فمن خلال معرفة البيئة السوقية، والتنبؤ بما سيكون مستقبلاً، وكذا تحفيز العاملين وإقامة شراكات مع مؤسسات أخرى يمكن للمؤسسة أن تحقق بذلك تميزاً مستديماً. وقد قمنا من خلال هذه الدراسة بالبحث عن دور هذا الأخير في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة بمؤسسة سونلغاز بولاية البيض ومن خلال الدراسة الإحصائية توصلنا إلى النتائج التالية:

## أثر الذكاء الاستراتيجي على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة -مؤسسة سونلغاز بولاية البيض-

- هناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للذكاء الاستراتيجي على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة بمؤسسة سونلغاز بولاية البيض؛
  - هناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لأبعاد الذكاء الاستراتيجي (الاستشراف، الرؤية المستقبلية، الدافعية والتحفيز، الشراكة) على تحقيق ميزة الجودة؛
  - هناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لأبعاد الذكاء الاستراتيجي (الرؤية المستقبلية، الدافعية والتحفيز، الشراكة) على تحقيق ميزة المرونة؛
  - هناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لأبعاد الذكاء الاستراتيجي (الرؤية المستقبلية، الدافعية والتحفيز، الشراكة) على تحقيق ميزة الإبداع.
  - يؤثر الاستشراف بشكل ضعيف على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة، وذلك لعدم وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للاستشراف على ميزة المرونة، وميزة الإبداع. وأثره ضعيف على ميزة الجودة.
- توصيات الدراسة: توصي هذه الدراسة بضرورة الاهتمام بالذكاء الاستراتيجي لتحقيق التميز في المؤسسات، ولا سيما الاستشراف الذي يسمح بإعطاء صورة واضحة عن البيئة التي تنشط فيها المؤسسة ومن ثم اقتناص الفرص المتاحة.

### 6. قائمة المراجع:

#### المؤلفات:

- Tuomo, Kuosa, (2014), Towards Strategic Intelligence – Foresight, Intelligence, and Policy-Making, Dynamic Future, London.

#### المقالات:

- Ahmed Ali Salih, (2015), the Role of strategic intelligence in the development of managers competencies portfolio a study with reference jordanian commercial banks, International Journal of Economics, Commerce & Management, Volume03 (Numéro 12), pages 495-514 ;
- Lazar D Gitelman, Mikhail V Kozhevnikov, Galina S Chebotareva, (2021), Strategic intelligence of an organization amid uncertainty, Int. J. of Energy Prod. & Mgmt, Volume 06( Numéro 03), pages 294 – 305.
- Maissa Fathey, Hesham Ezzat, (2023), Does strategic intelligence impact the achievement of crisis management effectiveness evidence from four and five- star hotels in Luxor and Aswan, Journal of association of arab universities for tourism and hospitality (JAAUTH), Volume 24 (Numéro 01) pages 1- 24 ;
- إيمان أحمد صالح، نضال علي سليمان، (2020)، دور أبعاد الذكاء الاستراتيجي في تحقيق البراعة التنظيمية في الشركة العامة لصناعة الأدوية /نينوي دراسة استطلاعية لأراء عينة من العاملين في الشركة، مجلة تكريت للعلوم الاقتصادية والإدارية، بغداد، العراق، المجلد 16 (العدد 49)، الصفحات 105-124؛

- بورناز حياة، برجم نجاه، (2021)، دور تبني استراتيجية تسيير العلاقة مع الزبون في تحقيق التميز التنافسي، دراسة حالة بنك القرض الشعبي الجزائري، عنابة، Revue Algérienne d'Economie et gestion، الجزائر، المجلد 15 (العدد 02)، الصفحات 501-521؛
- تلا عاصم فائق، عذراء محسن عبد، (2018)، دور الذكاء الاستراتيجي في تعزيز الأداء التنظيمي (بحث استطلاعي لآراء القيادات الإدارية لجامعة الفلوجة)، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، بغداد، المجلد 24 (العدد 107)، 108-127؛
- حليلة علي صالح الحداد، اتحاد محمد قاسم عرشان، (2021)، الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى العاملين في المؤسسات (دراسة تحليلية)، مجلة البحث في التربية وعلم النفس المجلد 131 (العدد 131)، الصفحات 311-332؛
- خالد فرح، مهاوة آمال، (2021)، أثر الذكاء الاستراتيجي في تحقيق التميز المؤسسي دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية في ولاية بسكرة، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، أم البواقي، الجزائر، المجلد 08 (العدد 01)، الصفحات 126-147؛
- زرقوط سارة (2020)، الذكاء الاقتصادي كسبيل لتحقيق الميزة التنافسية- مقارنة مفاهيمية-، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، الأغواط، الجزائر، المجلد 04 (العدد 01)، الصفحات 61-78؛
- زينة عبد المحسن راشد، (2021)، الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي الأكاديمي لدى طالبات قسم رياض الأطفال، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد 27 (العدد 111)، الصفحات 755-783؛
- ساهرة عبد السلام المهدي، (2018)، الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالدافعية نحو العمل لمديري المدارس الثانوية، مجلة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية، الأردن، المجلد 2018 (العدد 25)، الصفحات 527-550؛
- شذى عبود شاكر، خالد عبد الله إبراهيم، (2021)، دور إدارة الجودة الشاملة في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة دراسة استطلاعية لآراء عينة من موظفي مديرية الاعداد والتدريب، بغداد، مجلة إقتصاديات الأعمال للبحوث التطبيقية، المجلد 01، (العدد 01)، الصفحات 287-304؛
- شنبى صورية، بالأخضر السعيد، (2017)، تحقيق استراتيجية التنمية المستدامة من خلال تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة، مجلة البحوث الادارية والاقتصادية، المجلد 01، (العدد 02)، الصفحات 110-128؛
- عبد المومن سي حمدي، علاء الدين يوسف، (2019)، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، مساهمة الذكاء الاقتصادي في تعزيز الميزة التنافسية في الأسواق العالمية، الصين نموذجاً، المسيلة، الجزائر، المجلد 04 (العدد 01)، الصفحات 221-234؛
- عبد الهادي أحمد حمود، عادل ذاكر النعمة، (2023) تأثير الذكاء الاستراتيجي في أنواع الإبداع التقني دراسة حالة في الشركة العامة للصناعات الكهربائية والإلكترونية / بغداد، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، العراق، المجلد 19 (العدد 62)، الصفحات 211-234؛
- عقبة نافع سليم الكبيسي، (2023)، الذكاء الاستراتيجي وأثره في تعزيز السمعة التنظيمية دراسة استطلاعية لآراء عينة في مديرية تربية الانبار قسم تربية الفلوجة، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، بغداد، العراق، المجلد 19 (العدد 61)، الصفحات 483-500؛

## أثر الذكاء الاستراتيجي على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة -مؤسسة سونلغاز بولاية البيض-

- بلعسة فتيحة، سكاى سمية، (2019)، عملية التدريس بين الذكاء والذكاءات المتعددة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المسيلة، الجزائر، المجلد 04(العدد 02)، الصفحات 13- 32؛
  - قطاف فيروز، شنافي نوال، (2015)، دور المهارات في تحقيق ميزة تنافسية للمؤسسات الاقتصادية، المدية، الجزائر، المجلد 04، (العدد 04)، الصفحات 33-47؛
  - محمد كنوش، نبيلة جعدي، دور الذكاء الاستراتيجي في تحقيق وتعزيز الميزة التنافسية المستدامة دراسة مقارنة بين مؤسسة موبيليس ومؤسسة أوريدو، مجلة العلوم الإنسانية، أم البواقي، الجزائر، المجلد 07 (العدد 03)، الصفحات-1297 1308؛
  - منال جبار سرور، شيماء عدنان محمد، (2020)، دور تكلفة الانتاج الأنظف في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة، مجلة تكريت للعلوم الاقتصادية والإدارية، العراق، المجلد 16 (العدد 51)، الصفحات 63-79؛
  - وناى رشيد، عامر بشير، (2010)، دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للمنظمة، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، البلدية، الجزائر، المجلد 01، (العدد 02)، الصفحات 169-179؛
  - يحيى زكريا الصعوب، محمد مفضي الكساسية، (2021)، الدور الوسيط للإبداع المنظمي في العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي والميزة التنافسية، الجلفة، الجزائر، المجلد 07، (العدد 01)، الصفحات 993- 1018؛
- مواقع الانترنت:

- Manuel A. bfernenadez-villacanas Marin, The global strategic intelligence management, (2015), Eoupean Union, [https://unifoundation.eu/uploads/2016\\_LM\\_Manuel%20Marin%20\(UAH\).pdf](https://unifoundation.eu/uploads/2016_LM_Manuel%20Marin%20(UAH).pdf), university of Alcala, (consulter le 12/12/2023) .